[213] [24] باب صلاة السفينة وتتوجه في السفينة إلى القبلة، وتصلي قائما إن قدرت (1) وإلا جالسا، فإذا دارت السفينة أدرت وجهك إلى القبلة، فإن عدمت معرفة القبلة بعد توجهك بدورانها أجزأك التوجه الاول، ودرت معها حيث دارت، وإذا التبست القبلة عليك في النوافل، و (2) تعذر طلب علامتها توجهت إلى رأس السفينة، فصليت مصعدة، ومنحدرة، وكيف دارت. [25] باب صلاة الخوف قال ا تعالى: " وإذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا " (3) ثم شرح تعالى (4) الصلاة في الآية التى تلى هذه الآية، وكيف صفتها، وهو أن يقوم الامام بطائفة معه، وطائفة قد أقبلوا بوجوههم على العدو، فيكبر، ويصلى بهم ركعة، فإذا قام إلى الثانية صلوا لانفسهم ركعة، وجلسوا، فتشهدوا، ثم انصرفوا، فقاموا مقام أصحابهم، وجاء أصحابهم، فلحقوه في الثانية قائما، فاستفتحوا الصلاة، فإذا ركع ركعوا بركوعه، وكذلك إذا سجد سجدوا بسجوده، ثم جلس هو في الثانية، ويقوم اولئك، فيصلون الركعة الثانية، وهو جالس، فإذا ركعوا، وسجدوا جلسوا معه، فسلم بهم، وانصرفوا، فكان الاولون لهم التكبير معه، والآخرون لهم التسليم.

_____

(1) في ب: " إن قدرت عليه ". (2) في ب، د، ه، و: " أو ". (3) النساء - 101 (4) في ألف، ه: " شرح ا تعالى ".

_____